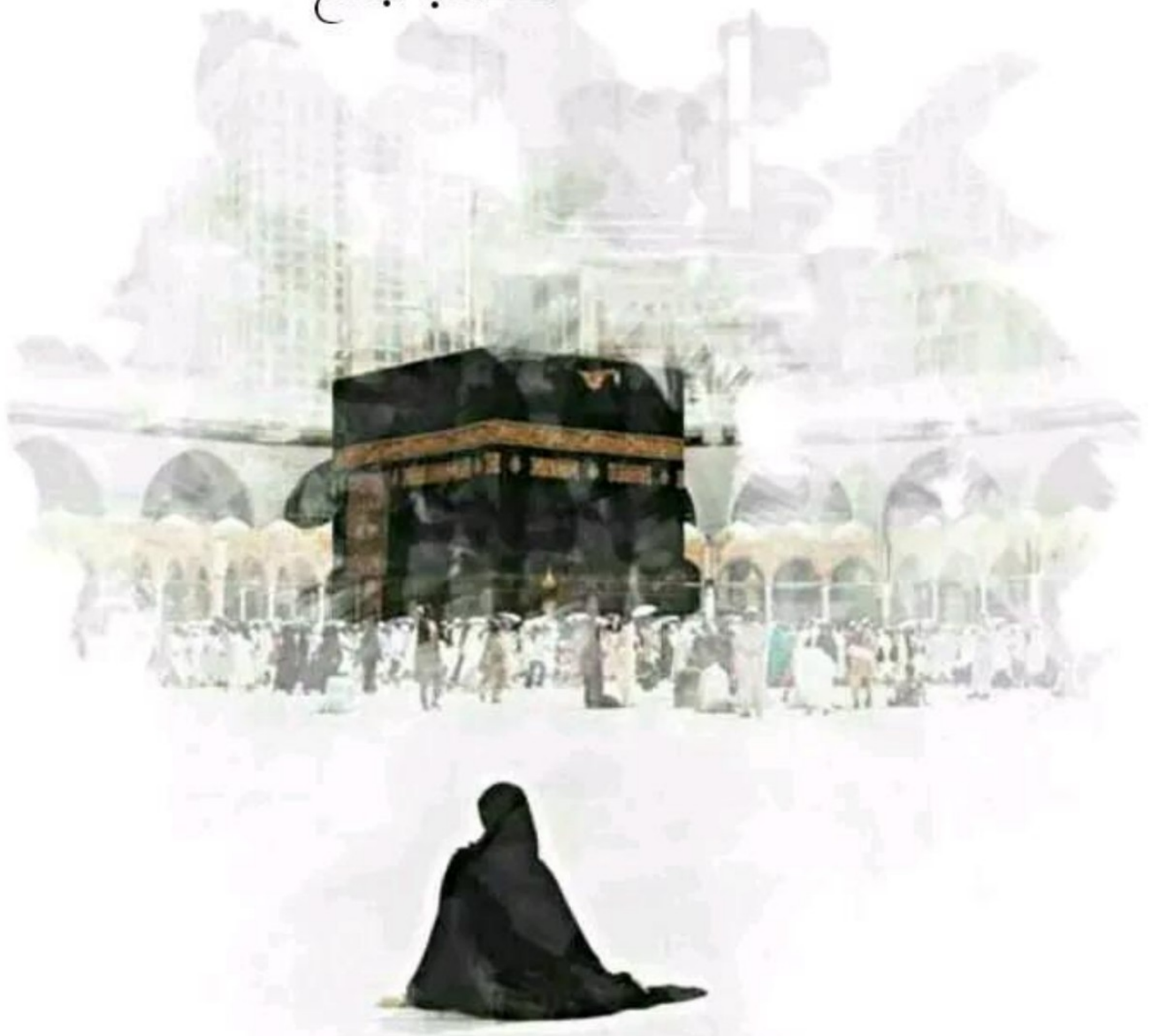


www.ebooks-pdf.website

الى ربك الرجعى

كتاب جامع



مرول مدينة

قرعيتشي ليندة

تصميم الغلاف : قرعشي ليندة

تدقيق اللغوي : مرول مدينة

تحت اشراف : قرعشي ليندة

مرول مدينة

مكتبة خطوتي للنشر الإلكتروني

© جميع الحقوق محفوظة

www.ebooks-pdf.website

إهداء

إلى كل أواب

مازال يتأرجح بين الذنب و التوبة

إليك هذا الكتاب

لعل الله سخر لك الأسباب

لتبتعد من صف الغافلين

و تدخل في زمرة الصالحين

كيف يسمى العبد منهم أوابا؟

أوابين أم كاذبين

هجروا الصلاة و المصاحف طول العام

و عادوا إليها في شهر رمضان

شهر التوبة و الغفران

تاب الله علينا و عليهم جميعا

و لكن لا داعي للنكران

أن توبتهم لن تدوما مطولا

فكيف يسمى العبد منهم أوابا؟

و ليس كذابا؟

فقد هجر الصلاة متعمدا

و راح يختال في الأرض متمايلا

ظن أن فيها الخلد و البقاء

و هذا ليس افتراء

فحتى العبادة عاملها بدهاء

بالله عليكم أليس هذا ابتلاء

بلى ، إنه أعظم البلاء

ولا خير بعده ولا عطاء

فمن هجر الصلاة

كيف يرى السعادة؟

و من هجر القرآن

كيف يرى ذرة اطمئنان ؟

و في الختام

رسالتي إليك باختصار الكلام

تب إلى الله قبل فوات الأوان

فليس على الدنيا إلا الهوان

فلن تنفعك دنياك

ما دمت تهجر دينك

فجميل الجزاء

يُكسب بخير الأعمال

لا بالرخاء و الأموال

تمسك بالصلاة و القيام

و تلاوة القرآن

فهاتان تنفعان يوم في القبر تنام

و لا تنسى أن الدنيا امتحان

بقلم : قرعيشي ليندة

بلد : الجزائر

وما الحياة إلا متاع الغرور

قلوبٌ سوداء غطاها ثوب متاع الدنيا وغرتها نفسها، من الرحمان الرحيم تبتعد ، وطريق الاستقامة والطاعة تهجر ... مسلمون آخر زمان . هذه الأفئدة التي أغمى عليها من فرط المعاصي ، انحرفت عن السبيل الصواب و اتبعت خطوات الشيطان الرجيم وحتى خطوات النفس الأمارة بالسوء ، عجزوا عن ذكر الله أم نسوه؟ كيف لك ألا تعبدته تضرعا وخشية وهو الذي وهبك النعم ، أعطاك من فضله ما تحتاج وسخر لك من كل شيء شيئا آخر هذا لقلة حيلتك وعجزك ولكنه القدير القادر على كل شيء ، وهذا الإنسان لا زال في عالم الشهوات غارق للأسف الشديد ...!

كسى الغبار ذلك المصحف الذي تضعه على الدرج ألدك خبر !

نعم كحال قلبك الآن تكسوه الغبار ، ولكن لا يشبه تلك !

إنّ ما في قلبك رماد بدون حريق ... وتلك أحشاءك بجوفها الشيطان يقطن ...

أ تظن أن بهجرة القرآن ستُخرب الدنيا ؟

لا و إنما حالك يسوء وقلبك سيُفتر لأنك هجرت ربيع القلوب يا بني آدم.

وماذا عن تلك السجادة التي لا تتذكرها إلا في شهر التوبة والغفران ألا وهو رمضان الفضيل ، أترعم بهذا تغر من حولك ؟ بل على نفسك .

أنت لنفسك تعمل لا أحد سواك ، فقم لله قانتا خاشعا ولا تكن كالذين قال الله عنهم «نسوا الله فأنساهم أنفسهم» الحشر 19، أذكر ربك كثيرا ألم يقل الله تعالى «ألا بذكره تطمئن القلوب»

إعمل لآخرتك في دنياك وكأنك تعيش آخر لحظاتك و استغل الفرص بالطاعات والتقرب
من ذو الجلال والإكرام واجتهد في الدين كثيرا ولا تتبع خطوات الشيطان إنه لنا عدو مبين
، لا تجعله يغويك ويغرقك في الملذات فيُنسيك أنك مسلم ،تذكر أننا عابرون إلا من ترك
بصمة وأثرا طيبا يُذكر ويُشهدُ به ...

نحنُ لا نحيا إلا بغنائنا القرآن الكريم ولا نبتعد عن المعاصي إلا بالسجود والركوع ... هذا
غذاء الروح وجلاء الأحزان والهموم سبحانه الرحمان الرحيم...

اللهم إن رأيتنا نبتعد كثيرا فقربنا إليك يارب ،اللهم إننا نستودعك أنفسنا يارب يا كريم .

بلد : الجزائر

بقلم : علي يحي نسرين

كنت مستلقية على سريري أستمع إلى موسيقى صاخبة حتى اقتحم عقلي صدادع رهيب جعلني أبعد السامعتين من أذناي بقوة.

وقررت أن أنام لأنني تعودت أن أواجه ذلك الصدادع بالنوم وفعلا سرعان مع أغمضت عيناى حتى غفوت وفي تلك اللحظات رأيت حلما مثيرا للإهتمام فقد كنت في مكان واسع وكبير كأنه مكتبة مليئة بالكتب وكنت أمشي فيها بتلقائية وبفضول وبينما كنت أسير فإذا بأحد تلك الكتب يسقط على رأسي بقوة ... فعلمت أنه سقط من الأعلى لأن رأسي ألمني، إنحنيت لأسفل وحملت الكتاب فإذا بغلافه يكسوه غبار فلم أستطع أن أقرأ عنوانه فزاد فضولي لمعرفة هوية الكتاب ففتحته على أحد الصفحات صدفة فصادفت قوله تعالى "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" وشعرت أن قلبي يتمزق إنه كتاب قرآن وماهي إلا لحظات حتى صحت من النوم وأنا أتصعب عرقا. حاولت فهم ما جرى وتذكر الحلم فتبادر لذهني جملة من الأسئلة التي شغلتنى ... لماذا كان الكتاب بتلك الحالة السيئة ولماذا سقط علي أنا بالذات وبعد ثواني من التفكير استوعبت ما حدث وفهمت أنها رسالة لي فهرولت إلى مكتبتي ونظرت إلى ركن الكتب الدينية فإذا بي أرى منظرا مزعجا جعلني أبكي بشهقة لقد كانت كتب القرآن في حالة مزرية ممزقة الغلاف ومتآكلة إضافة إلى كم الغبار الذي يغمرها وعندها توضح كل شيء وأصبحت الرؤيا فجأة واضحة بالنسبة لي فقد جاء ذلك الحلم ليذكرني بشيء ثمين كنت غافلة عنه الشيء الذي سيشفع لي يوم القيامة ويكون جواز مروري للفردوس الأعلى فكيف لنا نحن البشر أن نهمل من يزرع الطمأنينة في قلوبنا وننشغل عنه بأشياء تافهة تجرنا للهاوية كالموسيقى والأغاني، كم نحن غافلون عن صالحننا فالقرآن شفاء لنا ... القرآن هو كلام الله الذي يرشدنا إلى الطريق الصحيح وهجرنا له من أعظم المعصيات التي نرتكبها . ومن ذلك اليوم قررت أن أبتعد عن سماع الموسيقى التي كنت أظنها تساعدني في تحسين مزاجي ولكن الحقيقة عكس ذلك ، وأخذت عهدا على نفسي أن لا يمر يوم بدون أن أقرأ ما تيسر من كتابه عز وجل فيشعرنى ذلك براحة لا مماثل لها ومن ذلك اليوم وأنا على عهدي وأتمنى أن أبقى كذلك.

بلد: الجزائر

بقلم: بن الضب أحلام

إذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة

أطيعوا واستقيموا

أيها المسلمون...

أيها الناس...

ألا تستحون على أنفسكم؟

النفس غدارة

والدنيا فانية

الحياة لا تعاش مرتين

بل نعيشها مرة واحدة

إستغلوا هذه الفرصة

فرصة طاعة وعبادة

خالقنا معنا في كل الأوقات

يرى ما نفعله بكل ثانية ودقيقة

إستحوا على أنفسكم

فالمساجد هجرت

والمصاحف أغلقت

والذنوب تضاعفت

ألا تخشون من رب العزة؟

الجبار القادر على خيبتنا

إستقيموا وادعوا الله للمغفرة

فالدنيا فانية

فكم من ناس فارقت الحياة ؟

فكم من بيوت فرغت من أهلها ؟

ألا تشعرون بكل هذا ؟!

صلوا واستقيموا وابدوا خالقكم

فاجعلوا المساجد منيرة
والمصاحف مفتوحة طوال السنين
أطيعوا الله الخالق
وضاعفوا حسناتكم
بدلوا سيئاتكم
يوم الحساب لن يكون معك سوى أعمالك
أطيعوا الله واستقيموا.
بقلم : **لعرابية سندس**

بلد : الجزائر

أشواك حلاوة العصيان

سأسألكم سؤال أليس من العار أن تكون هناك جنة عرضها السماوات والأرض وليس لكم مكان فيها؟

نحن نختار طريق الحرام والخطأ رغم وجود طريق الحلال فالراحة النفسية التي نلها ورائها توجد في الصلاة وفي قراءة القرآن هجرتموها بحجة مشاغل الحياة هل تشعرون بحلاوة العصيان؟ أنتم جعلتم أنفسكم تسلية للشيطان ما بالكم أيها المسلمون تتمتعون بحلاوة العصيان ونسيتم أن لكم ربا فوق كل شيء تتحدون الله وأنتم في صميمكم موقنون أنه لا مفر من لقائه فبأي وجه ستلاقونه . الصلاة و قراءة القرآن يعبدان لكم طريق الحياة بالنور والهداية والورود والحياة الطيبة في الدنيا والجزاء الكريم في الآخرة... بالصلاة تلبسون ثوب الإحترام وبالقرآن ترتدون تاج الأخلاق ، فيا أيها المار من هنا خذ هذه النصيحة معك كزاد في رحلة الحياة الطويلة فالقرآن روح تلبسك ولكن في زمننا هذا أصبح كلمات ميتة في أوراق بيضاء مكفنة عندما نقرأها تتدفق الروح فيها و نعيشها بكل جوارحنا و نتذوقها بعقولنا فنسكنها في قلوبنا ... نرسمها في حياتنا و نجسدها في واقعنا، فالحكاية كلها في حافلة الزمن والحياة يسرد فيها الركاب حكاياتهم ليأخذنا كل شخص منهم في رحلته ولكن هناك شيء لا يتغير نلتمسها على لسان كل واحد ألا وهي الصلاة سر الحياة و القرآن روحها فالتزموا بصلاتكم فالدنيا فانية و اقرؤوا القرآن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة .

بقلم : سلمى صوالحية

بلد : الجزائر

لأمة اقرأ التي لا تقرأ

لما أنا حبيس الرفوف ومن الإهمال يملئني كثير من الغبار
ألا يتذكرني أحد منكم ألا تلتفتون لحالي يا أهل الدار؟؟!
متى تستفيقون من غيبوبتكم ؟ متى يشرق على قلوبكم وأنفسكم النهار ؟
ألا تشناقون لكلام عظيم لقصص تعضكم بجملة أخبار !!
لما تضيعون بلسم الشفاء ؟! وطبيب الروح بين صفحتي صار
ما كل هذا الانشغال ؟! ألم يحن وقت رحلتي أم فاتكم ركوب القطار
أم أنتظر كعادتي رمضان يقبل كيوسف بين إحدى عشر كوكبا غدار !?
لست حزين على غباري ولا على وحدتي حزين على حالي البشر والأمصار
ما بال هجري يا أمة من أنزلت عليه بخشوع ورهبة ، من رتلني وتلاني بحب في غار ؟!
حزين على الراحة و السكينة ، على الطمأنينة فاتتكم كانت لتنزل على قلوبكم كربيح
بأمطار
حزين على حب و عفة و خير لم تدركوه ، كان ليزهر بأرواحكم على طول الأعمار .
أهذا إيمانكم ؟! أظن أنه لم يتبقى من الإسلام سوى اسمه شعار
تدعون عبادته وحبه وأنتم لكلامه صم بكم عمي كالكفار
أبكي أستغيث لحالك ، أين هدي الحبيب أين خطى الصحابة الأبرار ؟!
ألا يلمس سحر كلماتي قلوبكم ألا تعجز معاني عقولكم ألا تنته أنفسكم بين آياتي الكثار
كل هذا الإعجاز وتهويكم الأغاني بكلمات ساذجة وتدهشكم التخاريف والأشعار
أظن أنه على القلوب أقفالٌ صدأت سلاسلها ولم يعد لي كسابق اعتبار
هجرتموني وهجرتم ترتيلي في حلقاتي المساجد التي أضحت بدون مصلين
هجرتموني وهجرتم ذكر آياتي في سجادة ليل طويل بين يدي الغفار
فيا حسرتاه على حافظ لسوري متدبر لأحكامي لمن كان له بي وقار
خسرتم ورميتم آخرتكم باستهتار عرض الجدار
كل هذا من التكنولوجيا والهاتف الصغير صرتم له عبدة بالعشي والإبكار
سلب تركيزكم وأخذ كل شغفكم واستحوذ على أوقاتكم صغار و كبار

متى ينتهي نومكم يا أهل الدنيا ؟! متى تنتهي غفلتكم يا أصحاب الشهر الفضيل ؟! متى
الإبصار؟؟!

يقبل عيدي بإتيانك شهر الغفران تتبدل حالهم وتتغير الأدوار
أبتهج وأنتم تبحثون عني وتستخرجونني من كومة النسيان والقلب بي ينار
أفرح و أنتم تتسابقون وتجتهدون لختم آياتي قبل الأواخر بإصرار
ولا أزال أعلو في كل بيت مع طول التسبيح والتهليل والاستغفار
تكتظ المساجد وتملأ الصفوف ويعود للإسلام الافتخار
وهذا الخير والبركات واليمن لا يزال مع ثلاثين إفطار
بعدها أعود غريبا وكأنني في بلاد غير بلادي و يعود لكم الاستعمار
بقلب حزين أدعو اللهم التوبة... اللهم الهداية... اللهم لدينك الانتصار
بقلم : علوان أمال

بلد : الجزائر

الزمن الضائع

وسط قساوة الحياة ، و أنين النفس ، يعيش رجل وحيد وكبير في السن ، في كوخه الصغير. شيخ فقير عرف عنه حكمته ، و ملازمته لمصحفه ، وطاعة الله حتى في أوقات متأخرة ، والعجيب في الأمر أنه لا يخاف لا ظلمة الليل و لا الحيوانات المفترسة ، ورغم وحدته إلا أنه اتخذ من الله أنيسا ، يخاطبه في صلاته ويجد الجواب في القرآن ، حتى رزقه دوما ما يأتيه من حيث لا يحتسب ، سئل ذات مرة: ما السر وراء كونك ورغم أنك لا تعمل وليس لديك مال، إلا أن الأكل والرزق عندك ؟

- السر في طاعة الله وقراءة القرآن ، وحسن الظن بالله

- لكننا نقرأ القرآن ونعبد الله؟

- تعبدونه ، وتقرؤون القرآن صحيح ، ولكن يكون ذلك في رمضان فقط ، تهجرون المصاحف ولا تفتحونها إلا في الجمعة أو في رمضان ، حتى كساها الغبار ، وهجرت النوافل واستنقذتم الفرائض ، فأين أنتم من وصية رسول الله بالصلاة وقراءة القرآن؟

صدق رسول الله في قوله " يأتي زمان على أمتي لا يبقى من الإسلام إلا إسمه.. "

الدنيا ساعة اجعلها طاعة ، تمر الأيام ونحن لا نملك من الزاد ما يكفيننا ، الرحلة طويلة والحساب قريب ، احمل زادك واعمل على جمع الحسنات الكافية لتكفيك ، اجعلوا من يومكم بستانا تزرعون فيه ثمار عبادتكم ، و اجعلوا جزءا من يومكم للورد و ما تبقى لصلاة الرواتب والفرائض لا تأخذ الكثير من الوقت ، لكن هي تجارة رابحة مع الله ، فيها حسنات مضاعفة ، أقبلوا على الطاعات يرحمكم الله ، نسأل الله أن يرزقنا الجنة وما فيها ، مع من أحببنا ، والعفو والمغفرة .

بقلم : يحيى فاطمة

بلد : الجزائر

إرجع إلى ربك

فزع قلبي من أمور لم أعد أستوعبها ... وهي الإبتعاد وهجر المصاحف وترك الصلاة ... يا إلهي ما الذي يحدث للبشر؟ هجروا وتركوا وعصوا ... ولا زالوا على هذا الحال ... إلى متى يا بني آدم؟ إستيقظوا من غفلتكم هذه ... فالوقت يمر كسرعة البرق فإن لم تتخطاه داهمك ... يا لأسفي على شباب ضاعت حياتهم ... يركضون وراء ملذات الدنيا الزائلة ونسوا الآخرة الدائمة ... شغلهم الأيام عن صلاتهم وقيامهم و نسوا الأجر والثواب ... وفتيات في مقتبل العمر تجدها جالسة طول الوقت على مواقع التواصل الإجتماعي تتصفح على كل ما هو جديد ... تتبادل أطراف الحديث مع عشيقها ونست صلاتها وعفتها وحياءها من ربي العالمين ... هجرت القرآن أنيس قلبها و رفيق وحدتها . إتبعوا الدنيا وملذاتها ونسوا الآخرة وخيراتها . إتبعوا الموضة والسهرات الليلي المظلمة و حفظوا الأغاني جلها و ابتعدوا على طريق الهداية نسوا يوم التلاقي ... يوم تنشق فيه السماء وتأتي قائمة الأسماء من رب السماوات و الأرض محملة بالأعمال ، فلم يبق سوى شهر رمضان ... شهر الرحمة والغفران ... يذكرنا بأن الصلاة وتلاوة القرآن واجبة على كل مسلم ومسلمة ... وأنها سنة نبينا ، أسرعوا وتسابقوا على جنة عرضها السموات والأرض .

بلد : الجزائر

بقلم : رانية راشدي

لا معنى للحياة

ترتبط الحياة البشرية بغاية فهي ليست بحياة اعتباطية يقدم فيها المرء على ما يشاء ...
ووجودنا على سطح الأرض تتوضح في قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ " سورة الذاريات , الآية 56 " .

لا يمكن لأي كان العيش سهلا , فالمرء مرتبط بقصة تفاصيلها كتبت قبل الولادة ...
فارتباط الليل بالنهار و السعادة بالحزن و النجاح بالخسارة يجعل لكل منهما طعم وغاية فلا
لون للظلام إذا لم تبرز بعده خيوط النور ... ولا طعم للسعادة إذا لم تسبقها مرارة الحزن
ولا معنى للنجاح إذا لم نسلك درب الخسارة أو نسقط يوما لنتعلم كيف ننهض من جديد .
فقيمة الأشياء والمعاني تتحدد في غايتها والتي تكسبها مبدأ القيمة ... فالمرء خلق للعبادة
وقد كفل له الرحمان الرزق بل وعده في مواطن كثيرة من نصوص القرآن ومن أصدق من
الله قبيلا .

تكتسب لذة النجاح من خلال التعود على تسلق دربه وكذلك الطاعة فالمرء يألفها من خلال
ترويض نفسه وجوارحه على القيام بها فمسألة جهاد النفس أصعب من الجهاد بالسلاح ...
لكن خاتمة الأمر سديدة قويمة .

لا يمكن أن يكون للحياة طعم كما أخبرتك فلم نخلق كالبهائم نعيش لنأكل وننام بل خلقنا
للعبادة والتي تأتي من خلال ارتباطنا بخالقنا من خلال عمود الإسلام متمثلا في الصلاة .
الصلاة حياة وهي النجاة وهي الشافع حين الممات ... من حق الله علينا طاعته وهذه الطاعة
تكون من خلال العمل بالأوامر و اجتناب النواهي ... والصلاة هي الرابط الذي لا ينفك
وهي الصلة التي لا تنقطع والرصيد الذي لا ينفذ ... لا يمكن أن نعبد الله وفق الهوى أو
نخصص الطاعة وفق المناسبات والشهور فقد تخرج الروح من الحلقوم وحينها لا ينفع
مال ولا بنون .

الرزق مقسوم والقدر محتوم وأحوال الدنيا لا تدوم فلما ننشغل بما لا يسمن ولا يغني من
جوع ونترك ما ينفع وما يشفع وما ينير ظلمة القبر . فأول امتحان حول الصلاة سؤال
معروف والإجابة قد تحضر وقد تغيب تبعا لأحوال البشر فشقي من ترك زاده وسعيد من
حضر لموعده الرحيل . الصلاة حياة ونور وبرهان وبدونها لا معنى ولا لون ولا طعم
للحياة فيها تتجلي وتنكشف الهموم من أول سجدة لرب رحيم غفور كريم ... أخي صالح
نفسك وجاهد هواك فإن الهوى يقود النفس إلى ما يُعاب ...

بلد : الجزائر

بقلم : عبد القادر محمدي

صلاتك

يأتينا شهر بضياهه
وخير في أيامه
يهل هلاله
وتفتح أبواب خيراته
وهاهي مساجد اكتظت
ومصاحف حملت
وقلوب خشعت
أ و لستم
قبل شهر الفضائل
تاركون نافرون
الصلاة و المصاحف
بعيدون كل لبعد عن الخالق
صلاتك يا ابن آدم فإن ...
هانت عليك صلاتك
فلا الفلاح أنت ملاقيه
ولا البركة حلت عليك
لطالما نادى السعادة
خمسا في اليوم
وكتابك شفيحك يوم الدين
لا تترك أكسجيننا كان لك نعيمنا
فاحمل بين يديك نعيم الدنيا
وشارع وسابق على مغفرة من ربك
تأمل و تدبر في كلام الله

هذا خير ما تفعل وخير ما تجني.

بقلم : سنوسي أميرة

بلد: الجزائر

هَامِشُ الْبِدَايَةِ

إثني عشرة شهراً ،و أكثرُ خَلَقَ اللهُ يَعصِيهِ جَهراً ، فَيَجْهَرُ بِالْمَعْصِيَةِ أَمَامَ أَخِيهِ ، و يَهْجُرُ الْقُرْآنَ ، إلى أن يَحِينُ أَحَبُّ شَهْرٍ إِلَى الرَّحْمَانِ ، بِلَيْلَةٍ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَدْ إِشْتَهَرَ ...شَهْرُ رَمَضَانَ ،لِيَبْدَأَ إِعْلَانُ التَّوْبَةِ و يَتَوَبَّ فِي بِدَايَتِهِ ،و يَجْزُمُ عَلَى خَتَمِ الْقُرْآنِ بَدَلاً مِنْ تَدَبُّرٍ و إدْرَاكِ آيَاتِهِ أَوْ مَعَانِيهِ ،و يَفْتَخِرُ بِخَتَمَتِهِ الْأُولَى أَوْ الثَّانِيَةِ أَوْ حَتَّى الثَّالِثَةِ ،و لَا يُدْرِكُ حُجْمَ الرِّيَاءِ الَّذِي كُتِبَ فِي صَفْحَتِهِ .

الصَّلَاةُ و النَّاسُ نِيَامٌ و سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا و مَا فِيهَا أَلْفَ سَلَامٍ ، لَكِنْ ...فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ،تَسْهَرُ إِلَى مَا بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ،بَيْنَمَا الْقَلَّةُ مَنْ إِتَّخَذَ الْقِيَامَ فِي ظُلْمَتِهِ خَلِيلَ ،ثُمَّ تَنَامُ ، فَلَا يَتَحَرَّكُ ذَاكَ الرَّمْشُ إِلَّا بَعْدَ انْتِصَافِ الشَّمْسِ ، تَنَّمَايِلُ مُنْتَابِئاً مُتَعَباً ،و كَأَنَّكَ

تَتَكَبَّدُ عَنَاءَ الصَّخْرِ تَكْبُداً ، و النُّعَاسُ لِعَيْنَيْكَ غَالِبٌ ، أَلَسْتَ نَادِماً ، أَلَا يُؤْنِبُكَ ضَمِيرُكَ
أَسْفَافاً وَ دَمَافاً ، كُنْتَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ غَائِباً ، و الآن تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَهَا ظُهِراً ، ثُمَّ تَخْرُجُ لِتَقْضِيَ
حَوَائِجَكَ و ما يَحْتَاجُهُ بَيْتُكَ ، تَشْتَرِي مَا لَدَّ و طَاب ، و أَقْمِشَةُ الْعِيدِ و حَرِيراً ، و الْعِيدُ لَمْ
يَأْتِ بَعْدَ ، و كَأَنَّكَ مِنْ رَمَضَانَ شَبِعْتَ و أَنْتَ فِي حَقِّهِ مُقْصِرٌ أَشَدَّ تَقْصِيرٍ و مُبْذَرٌ ،
لِتَلْتَقِيَ بِذَلِكَ الْمُحْتَاجِ و لِمَا بَذَرْتَهُ و هو فِي أَمْسٍ احتِياجٍ ، تُلْقِي بِيَدِكَ فِي جَيْبِكَ بَاحِثاً عَنْ
تِلْكَ الْقِطْعَةِ النَّقْدِيَّةِ لِتُعْطِيَهُ إِيَّاهَا مُتَفَاخِراً بِالصَّدَقَةِ أَمَامَ أَعْيُنِ النَّاسِ مُتَظَاهِراً ، مُمْتَنِعاً عَنْ
الْأَكْلِ بَيْنَمَا أَعْرَاضُ النَّاسِ فِي مَأْكَلِكَ تَتَأَكَّلُ عَبَثاً بِحُرْمَةِ رَمَضَانَ ، لَا غَضُّ بَصَرٍ وَلَا
لِسَانُكَ عَنْ أَعْرَاضِ غَيْرِكَ يَصْبِرُ ، و هَا قَدْ حَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، تُصَلِّي مُتَثَاقِلاً
مُسْرِعاً كِعَادَتِكَ ، و لو تُحَاوَلُ جَاهِداً تَغْيِيرَ هَذِهِ الْعَادَةِ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَةِ لَكُنْتَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ
حَاضِراً ، و الْإِبْتِسَامُ عَلَى وَجْهِكَ و السَّعَادَةُ ، و بَعْدَ أَنْ فَرَّغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ و فَرَغْتَ مِنَ الْعِبَادَةِ فِي
قَلْبِكَ لَمْ يَمْتَلَأْ ، تَنَامُ حَتَّى مَوْعِدِ الْإِفْطَارِ ، تُسْرِعُ فِي الْأَكْلِ حَتَّى يَكَادُ مِنْ يَرَاكَ يَجْزِمُ عَلَى
أَنَّهُ قَدْ فَاتَكَ الْقَطَارُ ، قَطَارُ التَّوْبَةِ...؟ ، و بَعْدَ أَنْ شَبِعَ بَطْنُكَ جَاعَ قَلْبِكَ ... لَمْ تُصَلِّ الْمَغْرِبَ
بِحُجَّةِ أَنْكَ كُنْتَ جَائِعٌ ، و لَمْ تَخْشَعْ جَوَارِحُكَ أَوْ تَرْكَعْ شَاكِرَا لِنِعَمِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ و الْأَرْضِ
، و هَا أَنْتَ ذَا لَا نِيَّةَ لَكَ لِصَلَاةِ التَّرَاوِيحِ بِحُجَّةِ أَنْ بَطْنَكَ قَدْ إِمْتَلَأَ وَلَا قُدْرَةَ لَكَ عَلَى السَّيْرِ
أَمَامَ الْمَلَأِ ، ثُمَّ تَسْهَرُ ... تَنَامُ طِيلَةَ الثَّلَاثِينَ يَوْماً ، لِتَعُودَ إِلَى هَامِشِ الْبَدَايَةِ ، تَعُودُ بِالذَّنْبِ
جَاهِراً و بِالظُّلْمِ فَاجِراً و لِلْمَظْلُومِ قَاهِراً ، و كَأَنَّكَ بِلَا نَهَايَةٍ ، فَأَنْتَ لَا تَدْرِي مَوْعِدَهَا
... فاعْمَلْ لَهَا .

بلد : الجزائر

بقلم : آمنة زناتي

استفق يا بني آدم

ما بك يا إنسان ... ما بك يا بني آدم ... أيعقل أن تجعلك الدنيا راكضا خلف الطيبات و الشهوات ... خلف الرغبات و الأهواء...!!

أن تحولك لمسح يهرع لجمع المال باحثا عن الترف و الغناء الفاحش ... والعيش الرغيد ظنا منك أنها السعادة الأبدية .

كيف لا وقد خدعتك بمظاهرها ورونقها وأنستك المصحف الكريم ... سجنته بين الرفوف محملا بالغبار بعيدا عن العيون و غريبا عن العباد ... تذكره في شهر رمضان وتعود لنفيه مرة أخرى ... أي بشر أنت وأي سعادة هذه...

أ لم تعلم أن كتاب الله أكسجين الحياة و أنه منارة كل مسلم ... نور و ثبات ... دستور ومعاملات ... حقوق و واجبات محفوظة ... قوانين و عقوبات و حريات .

ألم يحن الوقت بعد لتستفيق من غفوتك ...!! وتعلم أن القرآن الكريم يجعل منك بارا تقيا...!!
أ لم يحن الوقت لتعرف أن الدنيا فانية لا محالة ... فتركض لما هو أبقي و هي دار الآخرة...!!

ألم يحن الوقت لتنهض وتتقرب للمولى عزوجل بغية نيل رضاه ودخول جنته...!!

ألم يحن الوقت بعد لتعد اللوازم لحفظ كتاب الله و التعامل بتعاليمه و آياته ...!!

....فسارع يا بني آدم لنيل رضا الله وحفظ الفرقان الحكيملتعيش دنياك ...وتحيا آخراك

...

البلد: الجزائر

بقلم: لطيفة حماني

أناجيك يا رباه

أخي ويا أختاه ما بكم !! ما حال القلب صار للرب لا يعود ولا يعرف للتوبة طريقا أو مسارا هل مر شهر التوبة وعدنا للإثم ! هل عادت فتاة الهوى وسارق البيوت هل انتهى فصل العبادة وعادت كل نفس بالذنب تصرح و تقول ها أنا هنا عاصية ربي لا مجال للعودة للتوبة إلا في السنة القادمة حين يعود شهر الرحمة والغفران ... ما حالنا يا بشر ما حالنا يا إخوان هل صرنا نذنب و نفشي الآثام في الأوطان ، هل صار حالنا حال الكفار ...؟ ألم نكن بلاد الإسلام والمسلمين ... أين إسلامنا بحق رب العالمين كيف أصبحنا الآن أناسا جاهلين نتفاخر بفاحشة الخلق وسب الدين . ألم نكن على عهد الرسول ناشئين والآن ما حالنا ...؟؟ أصبح الفسق يعجب أرواحنا ويسري في أيامنا كأنه شهادة الدين لا لباسنا أشبه بلباس المسلمين ولا عاداتنا تذكرنا بالدين أفيقوا يا عباد الله فإن الساعة قائمة لا ريب ويومها لا ينفع الندم على هاته الأفعال ، فإن رب العرش ينتظر عودة العبد التائب بكل الأحوال فدعونا نعود إلى إسلامنا ونترك آفات لا تنفعنا ولا تغنيها ، ألسنا أحفاد محمد وعائشة فأين أخلاق أجدادنا ألم يبكي ويشفع لنا رسولنا فأين رحمة الله التي سوف تحمينا ونحن بالإثم ملطخين... إن رمضان شهر الرحمة ولكن الدهر كله لله فعد يا تارك الصلاة وهاجر القرآن فإن باب التوبة لا زال مفتوحا الآن قبل أن يرفع القرآن ... حينها تعض أصابعك ندما على كل هاته الأفعال ... فإننا لله و إنا إليه راجعون لا يبقى إلا وجه القادر القدير فأحسن عملك وختامك ليحسن الله جزاءك .

بلد : الجزائر

بقلم : أسماء غراب

الصلاة

ظاهرة آخر الزمن انتشرت في كل مكان و هي التناسي عن ركن من أركان الإسلام هي عماد دين الإسلام .

ها قد أتى شهر رمضان ، شهر الرحمة والغفران ، هناك من مسح عن مصحفه الغبار و صار مستعداً للإبحار في بحر التوبة و الاستغفار ، فجميع الناس تتسارع لأداء الطاعات و عبادة الرحمن ... كانوا للصلاة تاركين و عن أدائها متكاسلين و لقراءة القرآن عاجزين ، و عن دين الإسلام غافلين ، إلى أن جاء الشهر الفضيل ، فتدارك فيه المسلمين ، و لأخطائهم أصبحوا مصححين ، و للصلاة قائمين ، و بدينهم متماسكين و للصدقات فاعلين ... و ها قد قارب الشهر الفضيل شهر رمضان على الرحيل ، و هل سيعود المسلمون إلى ما كانوا عليه قبل ... هنا توقفوا لنشرح بعض المفاهيم : تحجبت بجميع الحجج لكي لا تصلي لم تصلي لكثرة الأشغال و التعب والإرهاق و قلة الوقت و عدم الإكتراث إلا أن جاء رمضان أقنعت نفسك بأنك تريد بأن الوقت سيكفيك رغم أنه باق ولم يزيد ، التعب والإرهاق سأصلي ولو كنت أقارب الإحتراق ، و ماذا عن كثرة الأشغال ... سيدبر الله كل الأحوال ، و و و هنا نهضت لأجل أداء الصلاة 30 يوماً و أنت تصلي ، أ يذهب كل هذا في ثواني ...!! واصل (كما كنت في رمضان) وستتغير جميع الأحوال ، و ستعيش فرحاً مطمئن البال ، و سيقارب البأس على الزوال .

إليك بعض النصائح ستساعدك على المواظبة على صلاتك ، ربما ستغير القليل من حياتك : هناك قاعدة عليك بتطبيقها يومياً خلال 21 يوماً لتصبح عادة لديك :

- استيقظ صباحاً واجعل ساعة من أجل نفسك ، أقم الصلاة و اقرأ القرآن والأذكار ، و استنشق الهواء النقي فكما هو معروف أن هواء الصباح يكون مفيداً لأنه نقي كفاية ، و إذا أردت مراجعة دروسك أو واجباتك راجع .

- كن مستعداً دائماً للصلاة ، توضأ ولو لغير الصلاة .

- عند سماع الأذان حاول ألا تأخر صلاتك إلى ما بعد الانتهاء من عملك .

- حاول أن تمارس الصلاة و اجعلها عادة من عاداتك اليومية كغسل الوجه ، و تناول الطعام .

- إحفظ يومياً آية على الأقل و ردها في كل صلاة ، هذا يساعدك على حفظها ، و إياك ثم إياك أن تحفظ آية و لا تكررهما من حين إلى حين لأنك ستتنسى والجميع ينسى .

- عند فراغك حاول الاستغفار .

-عند ذهابك أو في طريقك إلى العمل أو المدرسة اقرأ الأذكار .

-حاول إشغال نفسك بالذكر وتعلم أموراً جديدة .

عند الانتهاء من الصلاة اجلس على السجادة ولو 5 دقائق و استغفر و اقرأ المعوذتين أو أي سورة و قل "اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين " ،ولا تسئلي عن السبب .

لنكتفي بهذا أولاً وبعدها سنتعلم كل شيء رويدا رويدا ... أخيراً أقول لكم :

"جددوا التوبة ، فلعلها آخر نومة "

بلد : الجزائر

بقلم : مريم سعيود

رفيق متروك في الزاوية

أنا رسالة من الله عز و جل لعباده في الدنيا، رتلها جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه و سلم ، أحمل معي فرائض و أركان دين الله "الإسلام" متمم الرسالات السابقة، أسمى "القرآن" , أول آياتي ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) "سورة العلق:1-5) و (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) البقرة/ 281). كيف خلق الله السبع سموات، أحكام الدنيا والآخرة من البداية إلى النهاية ؛ لماذا خُلقت الجن و الإنس؟ و كيف يجب أن تعيش؟ و إلى أين بعد الموت ؟ ما أهوال يوم القيامة و علامات حدوثها؟ ، سُبُل الحياة الكريمة التي باتباعها تعيش في يسر و أمن و سلام، حدود الله التي لا يجوز تعديها و معيشة الضنك و الشقاء لمن فعل، مواقف من رحمة الله التي وسعت كل شيء و فرحته بتوبة عبده، قصص الأنبياء والمرسلين من أبينا آدم عليه السلام و أمنا حواء إلى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم، كتبهم و معجزاتهم كشق البحر و العصا لموسى عليه السلام، إحياء الموتى و إشفاء المرضى لعيسى عليه السلام الذي ولد بدون أب تحت نخلة، خروج يونس عليه السلام من بطن الحوت حيا، نجاة إبراهيم من النار ، إنشقاق القمر لمحمد صلى الله عليه وسلم و غيرها. أروي أيضا مصير الكفار و اليهود و المشركين الذين ضلوا عن أمر الله و رسالته ، لتكون عبرة لكل من تسول له نفسه الشرك بالله الواحد الأحد أو الخروج عن أمره . كيف أكرم الله الإنسان بنعمة العقل و ميزه عن سائر المخلوقات ليتدبر عظمة الخالق و في آيات خلقه السموات والأرض، الشمس و القمر، النجوم و الكواكب ، الجبال الرواسي و البحار، و أروي قصص الحيوانات التي تعلمكم دروس الحياة.

أنا ذلك الكتاب التعجيزي، الذي يشرح صدرك ويطمئن به قلبك ، يفرج همك و يبسر أمرك ، يهديك إلى الصراط المستقيم ، ينير عتمة بصيرتك ، يثبت أقدامك ، أشد صبرك في الشدائد ، أحفظك من شر الشيطان و كيده و من وساويس العقل و شهوة القلب، يقوي إيمانك بربك و بالقدر خيرا أو شرا في دنياك . و بعد مماتك سأكون رفيقك في قبرك أونس وحشتك و يشع مني نور أضيء به ظلامك و شفيعك في الآخرة . كل هذا و أكثر و لا تزالون تتركوني في زاوية يتأكلني الغبار في الزاوية.

بلد : الجزائر

بقلم : حسين شهباناز

يوم لا ينفع الندم

حينما نرى أنفسنا في المرآة
ونقول شكرا لله على هذه النعمات
التي منحنا إياها مع أجمل الصفات
لكن هل تكفي كلمة شكرا من بين كل الكلمات؟
طبعاً لا لأن شكر الله بالعبادات و الطاعات
لكن هناك من ينافق و يلجأ لله في المحنة
ويطلب الله حين يغرق في الحياة و يطلب النجاة
وهناك من يذكره في شهر رمضان ببعض الصفحات
يفتح فيها مصحفاً كان مهجوراً في المكتبات
ويذكره بصلاة كانت السجادة مطبقة في الخزانات
ألم يعطيكم الله لما طلبتم و نوعتم في الطلبات
يا إخوتي ارجعوا إلى خالقكم وأكثروا من الطاعات
قبل أن يأتي يوم لا تنفعكم لا توبة ولا استغفار
لا عذر يعيقكم في يوم طويل عن خمس صلوات
ولا سبب يبرر قراءتكم لبضعة صفحات
كتاب الله دواء للجسد والروح بدل المستشفيات
والصلاة دين و رياضة بدل اللهو والتسلية
استفيقوا وعودوا إلى خالقكم
ما دام الوقت أمامكم والصحة ترافقكم

لقد مر الوقت و لقد بدأت العلامات
وأصبحنا ننام و نصحى على صرخة الممات
فسارعوا لحجز أماكنكم في الجنة جنب المسلمين والمسلمات

بلد : الجزائر

بقلم : سارة بوجمليين

يقين الروح

ها أنت تذرف أنفاسك الأخيرة داعياً ألا تموت خائفاً من مصيرك مرتبباً ، باكياً ، راجياً و متضرعاً ، كدت تقضم أصابعك هلعاً .

هنا نهاية المطاف ، هرعت تسجد لوجه الرحمان ، أحسست أنك محاصر وكل الأبواب صُدت بوجهك ، ما غرك بالدنيا ! غدوت وراء ملذاتها و ظننت أنك لن تركع ولكن قدرة الله أركعتك غصبا .

تجاهلت نداء الصلاة وهجرت القرآن ورغم ذلك لازال الله رحيماً بك ، كيف لك أن تتنفس بضيق ! تعيش في دوامة حرب بلا نهاية ، تنتظر متى تتفرغ لتفر إلى خالقك .

تخيل مع نهاية يوم شاق تهرغ فيه إلى الله تختلي في سجادتك ، تتضرع إلى مولاك وما لك من دونه و "إنا لله وإنا إليه راجعون " تستقيم ، تزاح عنك الهموم والأحزان، أنت بين يدي الله عز وجل يغمرك غفرانه ورحمته ، في مقام لا يفسده شيء تسجد باكياً ، حامداً ربك على نعمة هذه الراحة متحسرا على ما أضعته ...

كيف لك أن لا تشفق لخالق السبع سموات ؟ كيف تبحث عن الراحة النفسية وتجوب عيادات الطب وأنت غافل عن أقرب علاج لروحك ؟ هي خمس صلوات في اليوم تطهرك وتشفي غليل نفسك ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ الرعد 28_.

باب التوبة مفتوح لك ، والله غفور رحيم بعبده الضعيف ، أصرف عنك أمور الحياة الفانية و اسجد واقترب لخالقك تبلغ بطاعته ما شئت في الدهر.

بلد : الجزائر

بقلم : أنفال عباسية

أيها الإنسان تمسك بالصلاة وقراءة القرآن

في ضلال هذه الأيام ماذا تفعل أيها الإنسان ؟ أراك جالسا خمسة ساعات في المقهى وتتجول من منطقة لأخرى . تسمع جرس التنبيه يقول لك حي على الصلاة حي على الفلاح ورغم ذلك بقيت في قبو الشيطان وهجرت المصاحف والصلاة ، قل لي لماذا ؟ ألا تملك الوقت إلا للمزاح واللعب فقط ! وماذا عن صلاتك سبيل نجاتك يوم القيامة . أخي المسلم ليس رمضان فقط شهر العبادة و الدعوة المستجابة ، اهرع إلى المساجد واسجد لعل ذنوبك تغتفر!.

ألا تخجل من نفسك كونك مسلم ! كيف تقابل ربك يوم اللقاء ويكون يومها عسر العقاب ، يوم لا ينفع الندم ولا الصراخ ولا الرجاء سينقذك. أنظر جيدا كيف تقرأ آيات ولك بها ألف حسنات ستعيش حياة كريمة مليئة بالخير والبركة رزقا من الرحمان ،أيها الإنسان ستلقى راحتك وشعورك بالطمأنينة إلا بهذه العبادة الراقية ... اهرع إليها و استعن بها ولا تتركها بل تمسك بها حتى الممات لكي لا تضيع بين المتاهات وتصبح بين الظلمات ... فهي منهج الطريق المستقيم ،احجز للصلاة مكانا في حياتك وستجد البشرى في الدنيا والآخرة.

و في خلاصة هذا الكلام صلوا على خير الخلق .

بلد : الجزائر

بقلم :لينة بوراوي

لوسيفر

إنتهى رمضان ستفرغ المساجد قريبا لأن لوسيفر عائد لأرضنا . الكثير هنا اشتاقوا إليك و اشتاقوا لظلامك الدائم وسوادك الداكن ، ستعود قريبا أيها المنبوذ ستغوي الكثيرين هنا و ستحاول وتحاول أن تطردهم من رحمة الله كما طردت أنت أيها اللعين .

الساعة 00:00 صبحا عيدكم و "لوسيفر" هنا أيها اللعين و ستحاول أن تفي وعدك "وبعزتكم وجلالك لأغوينهم أجمعين " هل هذا كله ندم على الجنة أو هو كره لبني آدم أيها المتكبر تعلم أنه لا سلطان لك معي فأنا لا أكرث لأمر النساء ولا القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ... وسأعترف لك أنك ممثل بارع أيها الملعون بالرغم من أن الجميع هنا يكرهونك إلا أنهم يتبعونك لا بل أنك ستجعلهم يركعون لك . لا تخاف 360 يوم ويعود رمضان وإن كنا موفقين سنجعل كل يوم رمضان وكل يومين عيد فقط لنعذبك أنت أعلم أنك جئت بأصدقائك داخل جسدي - لماذا ؟ كي تستمتعوا بالسهر و تغيرون بعض آرائي ، أنا لا أخافك ولا أخافهم أنظر في عيني أيها اللعين . أدخل إلى قلبي وعقلي حاول و حاول فمازلت لك معي فقط 360 و يوم وتعود للجحيم . لا اعلم لماذا لا تأس ولا تتعب من المحاولة معي عبثا "روح" أيها الروح فقريبا سنسمو بهذه الروح لا ترجع هنا مجددا ففي المرة القادمة لن أكون معك رحيم ... إلى اللقاء قريبا بعد ثواني معدودات في الحفل داخل رأسي .

-صبحا عيدكم كل عام و أنتم بخير -

360 يوم فلنصبر ونحاول التصليح من أنفسنا مجددا وكلما حاول ذلك الملعون إبليس أن يغويننا نحاول أن نتوب إلى أن يقضي عليه وفي الأخير "نحبكم كامل " .

عيد سعيد و كل عام و أنتم بخير .

بلد : الجزائر

بقلم : مسعي هيثم

صخب الحياة

نكرة القلب حرة وبالصلاة لم تهتدي توافد قلب حنينها و رضخت عيناها يوم مماتها فما كان منها لا إمساك مصحف ولا بالعشاء ترتقي و بشهادة الزور وعمر الزهور إن الدين أسلف عنك أوتار الأمان ولم يلقي بك في سر الهلاك .

فالظهر يذهب السقم و ما بين الضوء يسجي الوسام والعصر حماة الأوطان وصلة المغرب بخامس صلاة إلا وهي لما لا تكتمين حجابك وتستترين نفسك وتصلي في وقت الشدة ...!! تعرفين ربك وفي وقت الرخاء تعلمين سرك وسعادتك بين أحضان الناس هيهات ... هيهات .

بينك وبين الإسلام مادام الرابع بأبهى حلة والفجر بيقين الراحة ستكونين من بين توائم الحياة لا تنسي البرزخ ولا منوال الأساس . إحترمي صلاتك وابحثي عن حب القرآن واجعليه صديق الأيام و خليل الليالي في نور عتمتها ودماس سوادها و اكسبي رضا ربك ولا تخوني عهد شهادتك الإسلامية و احمدي ربك ولا تهجري سنن معيشة السنين الخيالة

بقلم : بوعرابة شهناز

طُرقت باب الرحمة

بعد كل ليلة أجلس مع وصادتي أبكي وأحكي لها طعنات الحياة وكل الخيبات التي تلقيتها من القريب ، و كل ضعف مررت به، و وحدة جلست بها دون رفيق، دائما ما أكرر نفس الشيء فلا أجد إلا وجعي زاد وهمومي ثقلت ووسادتي بللتها الدموع ، وبعد كل الليالي المتتالية جاءت ليلة الحظ التي اخترتها بنفسني لتغير حياتي ،فبعد شدة ضعف ذهبت وتوضأت ذلك الضوء الذي أزال دموعي وأبهج وجهي وأعاد ورديته نعم إنها لمسات من ماء الضوء غيرت ما بداخلي ، ثم ذهبت لأحمل السجادة حتى أجد نفسي أرسم ابتسامة خفيفة ... فكيف لا أبتسم وأنا سأنهي كل معاناتي، وما إن بدأت بالصلاة حتى وجدت نفسي أغوص في بحر من السكينة والهدوء ،فقد تصالحت مع نفسي ورحل عني الألم من أول ركعتين وتقربت من الله الذي وجدته رفيقا عند رفع يداي أشكو له همومي وأحزاني في كل وقت وبأي حال ، فأخبرته عن قلب لم يذق طعم النعيم فوق فريسة للشقاء والظلال، وأدركت حينها أن معاناتي الحقيقة ليست الدنيا وما فيها إنما هجري لصلاتي وديني وربي فقد تخلّيت عن سعادتي وفرحي وذهب رزقي وكنت السبب في بكاء عيوني، وحزن قلبي، فأنا على يقين تام بأن النجاة فقط لمن طرق أبواب رحمة ربه ومفتاح تلك الأبواب الصلاة.

بقلم : بوشمة خديجة

بلد : الجزائر

حنين إلى الصلاة

آه آه من تلك النشوة التي جعلتني لا أبصر نور الفجر ولا نسيم الدجى ، أفقدتني براءتي إنها الدنيا التي نتهافت عليها كالنسور الشرسة ، و صعوباتها التي طرقت أبوابنا في عمر الحمل الوليد ، فقد جعلتني تلك العقبات و الإختبارات كالتائه في وسط أزقة الغربة بحثا عن مسلك للعودة إلى موطن يسمى الهدوء... ولم أجد يدا تدلني إليه حتى انبثق صوتا خافت همس في فؤادي يقول يا لك من سائل متشرد تبحث عن مخرج ولك شريعة لها أبواب للفرج كثيرة، فاستيقظت من سكرة الجهل وغفلة النسيان ونهضت أبحث في الأرجاء عن سجادة ومسبحة لكي أمسح خطايا التي أثقلت كاهلي ، و دموع تغمر عيناى فذهبت أركض للوضوء فتلك القطرات من ماء الوضوء أيقظت شعاع الأمل وبريق الحياة الذي اختفى بداخلي ولبست عباءة صلاة ، وضعت سجادتي وأقفلت أبواب الدنيا على نفسي وسجدت لرب العرش العظيم وأنا أتضرع خوفا وحباً وأشكو كل ما ضاق على صدري وأعاتب نفسي لأنني قصرت في طاعة خالقي وقطعت حبل الوصال معه ... وبعد لحظات من السجود والقيام تناثرت همسات الفرح والرضا بقلبي، فأه من تلك الغفلة التي سجننت هيامي كالأسير، فبني آدم أخذ من الدنيا القليل من الشهوة والمتعة في حلال مباح ولكن املأ أكياسك من الذهب الذي يثمر في وقت لا ينفع فيه لا مالا ولا بنون وإنما تغدو له بأفعالك ، وإحدى جواهر ذلك الذهب الناصع الصلاة فهي كالمرهم تشفي من كل سقم وداء فتاركها لا يفلح في محافل الحياة أبدا ... تجده دائما قلقا ومضطرب لا يعرف راحة البال وكلما يطرق باب من أبواب الرزق تشاءمت محطات النجاح والبلوغ في وجهه . لذا ليس كل ما يصيبنا سببه الحياة وقيودها وإنما نحن من نصنع ذلك الحصن المتين حول أنفسنا و سببه هجرنا للصلاة فبمجرد العودة إليها تعود المياه إلى ينابيعها ويثمر النخيل ويشرق الربيع زهرا ويغرد البلبل فرحا وترتسم أرزاقنا و ابتساماتنا عاليا .

بلد : الجزائر

بقلم : بن جويصع سهام

صالحون في زمن كثرت فيه الفتن

يا تارك الصلاة قل لي بربك ألا تخاف؟

ممن أخاف أ أخاف منك !!

لا بل ألا تخاف من الرحمان الذي يقول كن فيكون لا تنسى أن الصلاة عماد الدين ألا تريد أن تلتقي بالرسول الكريم .

يا أختنا بالله عليك أتغرك الدنيا أم ماذا ...!

أيعجبك التعري أو يعجبك أنظار الشباب إليك كوني عفيفة صالحة يا حفيدة عائشة ، تعطري بالصلاة على الرسول أ هذه الأمة التي بكت عينيه الشريفتين لرؤيتها إن الدنيا فانية من ستجدون في الآخرة حسناتك و سيئاتك ... توبوا إلى الله يا عباد الرحمان تبا لهذا الزمان أصبح فيه التعري حلالا والتستر أضحوة .

مهما تفرقنا سيبقى ديننا الإسلام و رسولنا محمد ... أه تذكرت أين خيط مصحفك !!! أو أنه مليء بالغبار موضوع في مكان منسي لا أحد يحمله أو تهجرون القرآن يا عباد الرحمن إننا في زمن كثرت فيه الفتن في زمن هجر فيه القرآن والصلاة ... إننا في زمن في الحفلات يقومون بالصلاة على الرسول وفي السهرات على إبليس وجنوده لا تهجر المصاحف لتهجروا المساجد أهذه أمتك يا رسول الله أهذه الأمة التي بكيت شوقا لرؤيتها نحن في زمن اختلفت فيه الأديان و على كل شخص أن يقوم بدينه .

بقلم : إسراء شريف

بلد : الجزائر

متى تكف عن العصيان

وتسأليني عن الضيق والحزن الذي أنت فيه...
أخبرتني أنك فقدتِ الطمأنينة والراحة، مللتِ الإكتئاب الذي أنت عليه...
كيف يرحمك وأنت لا تعبدينه ...
يانفسي كفي عن العصيان وتوبي إليه
لعل الله يرحمك ويغفر هذا الذنب الذي ترتكبيه ...
يا نفسي عودي لله ولا تكوني كالسفيه...
توقفي عن اللوم وبعد اليوم لا تشتكي ...
لقد هجرتِ كلام الله فأين نحن من المسلمين ...
أنسيت من هو؟ أوليس الذي تطمئن به القلوب وتمحى به الذنوب.
أيعقل أن نسأل عن هذا العناء ونحن من تركنا الصلاة والدعاء !!
تمضي أيامنا كالهباء لا نستغلها في ما ينفع ويشفع
فاستعدي للعقاب وبئس العذاب...
أنا أشفق عليك لأنك لو علمت مصلحتك لا لزمتي القيام...
و استعنت بالصبر والصلاة و لخفت عنك الابتلاءات...
ونزلت عليك البركات...
فأفيقي من غيبوبتك... و اسعي نحو الثبات، ونيل الثواب
ما هذه الدنيا إلا ذهاب... فارجعي إلى ربك راضية مرضية..
أرجوك تغيري يا نفسي من الأماراة بالسوء إلى المطمئنة.

صاحب الجنتين

كنت جالسا حينها خارج الريف بعيدا على سفح الجبل كعادتي كل مساء لكن هذه المرة لوحدي دون صديقي الذي اعتذر لأمر طارئ قد حدث له ، المهم لم أجد ما أفعله ساعتها إلا أن أتأمل القمر قبالي كان بدرا يسر الناظرين لم أكن أحب الجلوس لوحدي كثيرا فسرعان ما أشعر بالضجر لكن تلك المرة كانت مختلفة كان عقلي نشطا ومستمتعا لدرجة أنني لم ألحظ فوات الوقت ... كنت أرى القمر وكأنني أراه لأول مرة . ماذا ؟ كرة في السماء مضيئة عجيب أصدقكم القول أنني كنت مندهشا كما لو أنني رأيت ديناصورا قد تتسائلون ما علاقة هذا بموضوعنا حق لكم أن تتساءلوا ، تلك الخلوة كانت بمثابة المفتاح لغور ومراجعة مفاهيم غابت عن كثيرين لا سيما تلك المفاهيم التي تلعب دورا في السلوك باسم المقدسات أو المعتقدات الدينية وغيرها عندما كنت أتأمل القمر أدركت كم العادة تحجبنا عن معرفة الحقائق فرؤيتي للقمر آنذاك أزالَت عني حجابا وكأنني صدقا أراه لأول مرة في حياتي لم يتوقف عقلي هنا ، رحت أفكر في الموضوع من جوانب مختلفة هل تساءلتم لماذا يحثنا الله في غير ما موضع من القرآن على التأمل والتفكير في ملكوته ؟ أنظر إلى الفلاسفة والعلماء أقرب الناس إلى فهم العالم حين استخدموا عقولهم ... فאלله وهب لنا عقولا ميزنا بها على سائر الكائنات وبها كرمنا أذكر أنني كنت خائفا أن يحل علي عذاب من عند الله كلما استعملت عقلي في تدبر وفهم بعض آيات القرآن لأنني كنت أسأل أسئلة جريئة . زال ذلك الخوف شيئا فشيئا وزادت معه قناعاتي في ديني فالتشك طريق إلى اليقين حقا من بعض ما بحثت فيه مفهوم الشرك بالله يعتقد كثيرون أن الشرك بالله هو ذلك الذي يتخذ الله شريكا كعبادة الأصنام والأوثان فقط وإن كان كذلك لكنه أوسع وأعمق فصاحب الجنتين كفر بالله كما ورد في سورة الكهف حينما قال ما أظن أن تبدي هذه أبدا يقصد جنته وما أظن الساعة قائمة فقد أعطى لجنته صفة لا تكون إلا لله فكان بذلك مشركا ياليتني لم أشرك بربي أحدا ثم. إن ما نشهده الآن في عالمنا الإسلامي ليس ببعيد من حال صاحب الجنتين نعبد الله إلا في المناسبات الدينية وكأن الله الذي نعبد في رمضان مثلا ليس هو الذي نعبد قبله أو بعده وما قدروا الله حق قدره إن للشرك مداخل كثيرة فاحرص على أن تقع في إحداها ، ولهذا أمرنا الله بالإخلاص في عبادته فلا تأخذ الأمر هكذا ببساطة وتظن أنك غير معني فلو أرجعنا سبب ذلك لوجدنا أن المشكلة في فهم معاني القرآن وألفاظه بالشكل المطلوب فتارة نخلط المفاهيم وتارة ننقص أو نزيد في المعنى ، وهكذا إننا في حاجة لإعادة تهيئة وفهم الدين بالشكل المطلوب ولا يكون هذا إلا بالبحث . هل سألت نفسك مرة لما أنت مسلم ؟ طبعاً معظمنا هو مسلم لأنه وجد نفسه في بيئة مسلمة إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ماذا لو وجدت نفسك في بيئة على غير الإسلام ؟ أترك الإجابة لنفسك لا أحتاجها لن أكون هنا بمثابة الواعظ الديني لأن غيري الكثير من سيقوم بهذا الدور كل ما

سأطلبه منك غير مجبر هو أن تحكم عقلك فالاستقامة تبدأ منه أولا . ألم يقل الله في قرآنه
إنما يخشى الله من عباده العلماء فالعلماء من حكموا عقولهم وبه عرفوا الله فخشوه .

بلد : الجزائر

بقلم : محمود طواهري

عجبا لكم يا بشر

عجبا لأناس تلهيهم الدنيا عن طاعة و عبادة الله، عجبا لأناس لا يعرفون جهة القبلة ويحسبون أنفسهم مسلمين، عجبا لأناس لا يحفظون من كتاب الله حرفا ولا يقرؤون منه كلمة ، عجبا لأناس جعلوا الدنيا أكبر همومهم ناسين الآخرة و ما سيتبعهم فيها من عذاب، يبحثون عن السعادة الدنيوية وتاركين السعادة الأبدية ، الجنة التي توعدهم الله بها إن أفلحوا في دنياهم و إن طاعوه و عبدوه و ذكروه.

تجدهم يتقربون من الرحمن فقط في رمضان، و يبتعدون عنه باقي العام، كأنه سبحانه موجود فقط في شهر الصيام، وكتاب الله تعلوه طبقة من الغبار لا يمسح فقط من رمضان إلى رمضان، وكأن الله قال اعبدوني في رمضان و اقرؤوا القرآن فقط في هذا الشهر.

رمضان شهر خصه الله لزيادة العبادة و هم يعلمون أن عبادته واجب علينا حتى الممات فنحن عباد له و يعلمون أنه معهم في كل زمان ومكان و يرى جميع أعمالهم و أفعالهم ، هل تلك هي العبادة ...؟ هل سيغفر لكم في رمضان ذنوب عام من هجر القرآن، ذنوب عام من ترك الصلاة ، ذنوب تعمدمت فعلها و سترجعون لها بعد انتهائه ...؟

يقولون نحن مسلمون ويرأون الناس بصلاة وليس في قلبهم ذرة نية كذلك قال رسول الله ﷺ: "إن بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة" ألا تخافون الله ...! ألا تخافون الله . تعصونه في أرضه ...!

يقولون شهر رمضان عبادة و إيمان و تقرب إلى الرحمان وتوبة ليعتقوا من النيران و أناس نهارهم ليل و ليلهم نهار، لا يفعلون شيئا طوال اليوم من غير النوم و الصلاة هذا إن صلوا في أوقاتها و إن أرادوا تلوا بعض الآيات البينات و إن سألتهم عن آية قالوا لا علم لنا، يجهلون كلام الله تجدهم يتأثون في قراءته كطفل لا زال يتعلم الهجاء.

عجبا لأناس يرون أن الصوم إقلاع عن الأكل و الشرب فقط ثم يقولون نحن صائمون، أي صوم هذا و أنت تصلي صلاة الفجر بعد طلوع الشمس و تصلي العصر و الشمس بين قرني الشيطان أما المغرب فتنتظره بالدقيقة و الثانية لتملأ بطنك الخاوية.

يا إخوتي أليس الله أحق بالعبادة ...؟ كل يوم تجرون وراء العمل وراء المال و وراء شهوات الدنيا تتبعونها بحذافيرها . أنتم عباد للدنيا ولستم عباد الله ، الله من خلقكم لتعبدوه و تطيعوه لكنكم تعبدون دنياه و تعبدون الخلق و تتركون خالقكم ... تودون أن تتيسر أموركم تودون أن تشفى أمراضكم تريدون أن تنجحوا، أن تفلحوا، أن يأتكم الرزق لكن من يرزقكم و من يؤويكم من يوفقكم من يشفيكم من يبسر أموركم و يفرج همومكم غير الله تعالى.

أفيقوا يا بشر فإنكم لا تدرون متى تموتون ، و لا على أي حال تموتون، قد توافيكم المنية قبل أن تتوبوا إلى خالقكم، كل يوم نسمع خبر وفاة فهل من اتعظه...؟

قد يحزنون و تتحرك أفئدتهم يوم يومين أسبوع ثم يعودون إلى ما كانوا عليه، يعبدون الدنيا و يعبدون الشيطان الذي يرقص فرحا لأنهم اتبعوه.

أفيقوا يا بشر ، أفيقوا من غفلتكم فوالله لن تجدوا إذا قبضت أرواحكم من يغفر لكم، من سينقذكم يوم تجف فيه الأقلام و ترفع الصحف ...؟ من سينقذكم من عذاب أليم من عذاب يوم عظيم يوم تشخص فيه الأبصار ...؟

ليتكم تعدون و تتوبوا فالله يقبل توبة التائبين و يقبل عودة العائدين فالله أرحم الراحمين .

يا أخي لا تتبع نفسك فتضلك ... ولا تتبع الدنيا فتغرقك في مفاتها و ظلامها، يا أخي فلتتعلق بربك ولتحافظ على صلاتك فهي أول ما تحاسب عليه ولتجعل القرآن الكريم ربيع صدرك لينير لك عتمة قلبك و قبرك فما ينفعك يوم القيامة شيء غير عملك الصالح في الدنيا.

بلد : الجزائر

بقلم : نعمة الله عزابي

كابوس مرعب

دقت الثانية عشر معلنة بلوغ الليل منتصفه ، كانت العائلة غارقة في نوم عميق قبل أن يدوي ذلك الانفجار الرهيب من مكان قريب تحول على إثره هدوء الليل إلى ضجة ورعب. إستيقظنا والهلع قد أخذ منا ما أخذ ، هممنا بعبور عتبة المنزل ونحن لا ندري الوجهة أين ، ولم نستوعب حقيقة ما حدث وما إن وقفنا عند الباب حتى فوجئنا بكم هائل من الناس يركضون والصراخ ملئ أرجاء المكان و انطلقنا معهم بدون فهم .

عقارب الساعة تشير إلى الرابعة صباحا صدحت أصوات المساجد إنه أذان الفجر ... لكن مهلا ليس نفس الأذان الذي اعتدناه أو بالأحرى اعتدته المساجد أما نحن فقد هجرناه . كان صوته غريبا نوعا ما والمؤذن من فرط بكاءه لم يتمكن من اتمامه ، تسلل الخوف ممزوجا بالدهشة والتعجب لأرواحنا ، بقينا لمدة من الزمن ليست بوجيزة نتأمل الوجوه الشاحبة والأعين المصفرة الخائشة حتى قاطعنا منظر شروق الشمس الذي كنا نحب مشاهدته كل صباح من نافذة المطبخ ونحن نتناول فطورنا مع العائلة بفرح وارتياح ... كلا يا صاح ليس هذا الشروق الذي اعتدنا عليه فالشمس غيرت وجهتها اليوم و أشرقت من الغرب ...أتدري معنى هذا ؟!

تسمرنا في أماكننا وتجمد الدم في عروقنا تملكتنا مشاعر لا يمكن وصفها بالقلم . قطع دهشتنا صوت تكبيرات وصيحات قادم من بعيد وعبرة واحدة تنتقل بين الألسنة : "إنها الساعة ، إنها نهاية العالم "

نهاية الصلاة ،نهاية الصيام والزكاة ،إنه يوم الحساب ، يوم يمضي دون رؤية الأحباب ...حتى ذلك المصحف الذي لطالما وُضع في الخزانة لا يُفتح إلا في رمضان قد اختفى وفات أوان قراءته . جلت ببصري بين الجموع المنهارة ،بين الأجساد المرتجفة . أين أمي ؟ أين أبي ؟ أين أختي ؟ أين وأين وأين ...؟ لا يوجد جواب فالكل يقول نفسي نفسي بحثت عن شفيع ، عن منجي من العقاب ... لا يوجد جواب فالكل يقول نفسي نفسي .

تذكرت ... تذكرت إهمالي للصلاة وتأخيرها لغير وقتها بلا سبب و تأديتها بلا خشوع . تذكرت نومي في الوقت الذي يُرفع فيه صوت المساجد : "الصلاة خير من النوم " .تذكرت ذلك الغبار المتراكم على مصحفي من كثرة الإهمال في حين هاتفي أمسحه في اليوم 10 مرات . تذكرت تلك الأغاني والمسلسلات والعطور وكثرة الطلبات ...

وفجأة قطع تفكيري هذه الآية الكريمة : "وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَ يَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا " الكهف 48

كل تلك الأعمال حُفظت وسُجلت في كتاب مبين حتى إن نسيته أنا ونسيها العالم فهي عند الله لم تُنسى .

أيتها النفس مابالك شهدت علامه واحده و انهارت قواك وحبست أنفاسك ماذا عن باقي العلامات ؟

وفجأة بدأ جسدي يهتز بعنف شديد لم أشأ فتح عيناى لأصطدم بعلامه أخرى تستنزف منى الكثير حتى سمعت صوتا حنونا اعتدت سماعه والاستيقاظ عليه كل يوم ، فتحت عيناى وإذا به مخلوق أحبه كثيرا احتضنت أمى وبكىت بهستيريا وكأنى عدت من سفر طويل وما أشقاه من سفر .

لمست بعد هذه التجربة مدى بعدي عن الله وطريقه القويم ،كنت منشغلة بمفاتن الدنيا وشهواتها ونسيت أن قطار رحلتى سيتوقف يوما ما فى محطة الآخرة وللأبد .

نصحتى لك أيها القارئ أن تلمم شتات إيمانك وعقيدتك وتقوى صلتك بربك لتجهز عدة وعتادا كافيين لمثل هذا اليوم الموعود .

بلد : الجزائر

بقلم : رقية رفاعي

أين نحن من إسلامنا؟؟

هجرنا ديننا عمدا فعدنا الأوس والخزرج

شغلتنا ملهيات الحياة عن الغرض الأسمى الذي وجدنا من أجله ، إبتعدنا عن خالقنا وتعسنا وشقينا في حياتنا ،ولو تسأل الأغلبية منا لوجدته مهموما حزينا ،لا يسعه الكون بشساعته ، لماذا اختلت فطرتنا ؟ ولماذا نسينا أن الله خلقنا من أجل العبادة ؟ (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) الذاريات -56

لماذا نسينا أن الله قال في كتابه العزيز قال (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا) طه -124 أصبحنا نعبد الله في رمضان فقط وكأن باقي الأيام لا تعنينا ، أصبحنا لا نفهم القرآن ونستدل بالآيات في غير موضع الإستدلال بها ،كل هذا ونحن أمة القرآن ، كل هذا ونحن أمة الإسلام ،نحن الأمة التي بكى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ، آه لو تعلم يا حبيبي يا رسول الله أن بلاد الإسلام أصبحت لا تفرق عن بلاد الكفار ، ولولا صوت الأذان لما علمت أنك في بلد المسلمين أصبح التدين تخلف ، وأصبح البعد عن الدين حرية شخصية ،التبرج أصبح موضحة ،والحجاب الشرعي لا تقوى عليه كل النفوس ، إذا نصحت أحدهم فأنت متطفل وتتدخل فيما لا يعنيك و ينهالون عليك بعبارة دع الخلق للخالق ،أوليس الدين نصيحة؟؟ أوليس في إسلامنا قول رسولنا لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، الله بعزته وجلاله نفى عنه الإسلام ذلك الذي يتخذ الدين وعمله الصالح طوق نجاة له وحده ، لماذا آل بنا المطاف إلى هنا ؟ أين ديننا و أين قرآننا و أين إسلامنا ؟ و أين ذاتنا ومبادئنا ، ترى من أفسد أخلاقنا؟؟

فرقونا عن بعضنا بعد أن جمعنا الله على حبله وقال لنا (وتمسكوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) آل عمران -103،... قوتنا في اتحادنا ،وضعفنا في تنافرنا وابتعادنا ،لماذا أصبحنا نبغض بعضنا بعضا ونأكل لحم بعض (أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) الحجرات - 12 لماذا نتوقف عن الغيبة والنميمة في رمضان ونعود إليها باقي الأيام ! لماذا نكذب ونحسد ولماذا نأكل الربا ؟ أهذا هو ديننا ؟ كلا والله ما كان هذا ديننا يوما ، ديننا هو الإسلام دين الحق والسلام ،دين الرحمة والعدل ، دين التسامح وحب الخير للغير ، دين الأخلاق الحميدة ،دين الصبر والعفة ،في إسلامنا كل شيء جميل ،أكرمنا الله به فهي نعمة تستحق ألف حمد وشكر ،لماذا نبتعد عن إسلامنا ،وننجرف وراء القطيع من غير المسلمين ،ألا يكفيننا أننا أفضل منهم في كل شيء ، ألا يكفيننا أن الله ميزنا عنهم و أعطانا من نعمه ما لم يعطهم ،ألا يكفيننا أنهم في حيرة من أمرهم ويبحثون بكل ما أوتوا من قوة عن أسباب السعادة فلا يجدوها

...! لماذا نقلدهم تقليداً أعمى ولا نأخذ منهم إلا سلبياتهم (لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شَبْرًا شَبِيرًا ،
وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟
قال : فمن ؟ (البخاري : 7320)

علينا أن نبادر إلى التوبة ولا بد من المداومة عليها تسلحاً بها في وجه الخطأ الناشئ عن
ضعف طبيعتنا البشرية ، ومسحاً بها كذلك لذنوب النفس الأمارّة بالسوء . و إذا أردنا
تعريف التوبة فهي الرجوع عن الذنب و يقال تاب إلى الله أي رجع عن المعصية إلى
الطاعة (فمن تاب من بعد ظلمه و أصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم) المائدة -
39 .

وعلينا أن نعلم أن باب التوبة مفتوح للناس جميعاً في جميع الأحوال ماعدا الشرك بالله عز
وجل (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعاً إنه هو الغفور الرحيم) الزمر - 53 . والتوبة تزيد المؤمن قوة على قوة (ويزيدكم
قوة إلى قوتكم) هود - 52 ، وتساعد المرء على أن يحيا حياة سعيدة ... لأنه بالتوبة يتخلص
من ذنوبه و ضعفه و طهر وجدانه ، وتفصح عن رغبة صاحبها في اعترافه بالتقصير ،
وتعديل مساره الخاطئ والمنحرف . وندرك هنا أن الله تعالى يفرح بتوبة عبده كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل : " أنا عند ظن عبدي بي ، و أنا معه حيث
يذكرني ، و الله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة " إذا أردنا أن نسعد في
حياتنا علينا التقرب من الله تعالى بالصلاة والصيام والتكبير والتهليل ، والصدقات
ومساعدة الغير وتقديم يد المساعدة لهم قال صلى الله عليه وسلم (من قضى حاجة واحدة
من حوائج الدنيا لمؤمن فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة) . طريق السعادة هو
طريق التقرب من الله قال صلى الله عليه وسلم " تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم
بهما (كتاب الله وسنة نبيه) " ، وطريق الشقاوة هو الابتعاد عن الله والخوض في ملذات
وشهوات الحياة ، علينا أن نعي هذا جيداً ، فوالله ما شقى عبد تمسك بحبل الله وسنة نبيه
المصطفى .

بلد : الجزائر

بقلم : فاطمة سلطان

هجر القرآن

يعجز اللسان عن الكلام وتتمزق القلوب على زمن وصلنا له ، زمن هجر القرآن الكريم كلام الله ، ! معقول !! كيف يمكن هذا ؟ كيف سنقابل ربنا غدا يوم القيامة ، أصبحنا ننشغل في أشياء أخرى يتغلب الشيطان علينا فننسى أن نذكر الله ونقوم بالصلاة لكن من الآن يا أحبتي قوموا باختيار أفضل أوقاتك و رتلوا القرآن و لو سورة منه كل يوم لكي تتعافى من أي داء و تتقرب إلى الله ... فتلاوته خير من الدنيا و ما فيها ، تلاوته تجعل الإنسان يرتاح نفسيا و جسديا و يجعله من أهل الله فقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ :

(هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ) وصححه الألباني في "صحيح ابن ماجة" . فيا أحبتي لكم نصيحة من أختكم في الله و عن تجربتي عند هجري للقران لم أتوفق لا في دراستي ولا في أعمالي ... وعكس ذلك عند تلاوتي له تشفى كل جروحي و أي دعاء يستجاب لأنني قريبة من الله .

بقلم : يحيى سارة

بلد : الجزائر

فروا إلى المساجد

تغير الزمان وأصبحت المساجد مهجورة والمصاحف متروكة ، أصبحت عبادة الله سبحانه وتعالى في رمضان فقط ، فيه تكون المساجد ممتلئة عن آخرها ، وهناك من يختم القرآن مرة ومرتين ، ولكن بمجرد حلول عيد الفطر يعدو السبات والغفلة ، والهجران للقرآن والمساجد ، ماهو السبب ياترى؟ . هل الدين يكون في رمضان فقط ؟ .

تعود هذه الأسباب إلى نقص الوازع الديني وتلف العقيدة ، لأنّ الإنسان يؤخذ من دسنة فقط ما يجده مناسباً لحياته ، وكأنّه ثوب يخيّطه على مقاسه ، يصلي متى أراد ويقرأ القرآن متى سنحت له الفرصة لا يدعو الله إلا إذا أصابته مصيبة ، فإذا فرج عنه نسي أن يحمده ويثني عليه ، ولكنّ الصلاة هي : عماد الدين وركيزته الأساسية ، يجب أن تكون من المرء كالماء الذي يشربه ، والهواء الذي يدخل إلى رئتيه ، وأن لا يترك مشاغل الدنيا تلهيه عن سبب وجوده في الحياة ، والسبب الذي خلّق من أجله ، تخيل أيّها الانسان أنّك مقبل على امتحان مصيري وأخبرك جميع من اجتاز الامتحان قبلك أنّ أول سؤال كذا وكذا ... أكيد سوف تركز عليه وتحفظه بدل المرة ألف مرة ، هذا هو الحال مع الصلاة هي أول ما سيحاسب عليه الإنسان يوم القيامة إذا صلّحت صلح الدين كله وإذا فسدت فسدت الدين كله.

ماذا لو علمت أنّ القرآن سيأتي شفيعك يوم القيامة "يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه " [عبس 33-36]

وأنه سيؤنس وحشتك داخل القبر ، هل كنت ستتركه؟! ، خالد بن الوليد كان يمسك المصحف ويقبله ويكي بحرقه ويقول : ألّهاني الجهاد في سبيل الله عن قراءتك وحفظك ، رغم معرفة بن الوليد درجة الجهاد إلا أنّه لا ينكر فضل وعظمة القرآن الكريم ، فالإسلام - الصلاة وقراءة القرآن - ليس فقط في شهر رمضان بل في سائر الأيام ، من الأمر الجيد منقطع تماماً عن الصلاة يبدأ رحلته في شهر رمضان لأنّ دراسة حديثه تقول : أن الإنسان إذا أراد اكتساب عادة جديدة عليه ممارستها دون انقطاع مدة 21 يوم ، ورمضان 30 يوماً يعني أكيد ستصبح الصلاة جزء من حياته وقراءة القرآن قطعة من روحه ، ولكنّي أظن الكثير من الناس يجاهد نفسه على عدم الصلاة ويقنع نفسه أنّ الشياطين في رمضان مصفدة ليس لديها سلطة عليه لهذا كان يصلي ويقرأ القرآن وبعد انتهاء رمضان تكون الشياطين حرة وستمنعه أكيد على أعمال التقرب من الله ، وهذا تصوّر خاطئ ، فعليك أيّها المسلم مجاهدة نفسك لتذوق حلاوة الصلاة ونعمة التقرب إلى الله عزّ وجل ، وصلي بدل السنن النوافل لأنّها تبني لك بيتاً في الجنّة تخيل أن يكون لك بيت في الجنّة !! وتقول الملائكة هذا بيت فلان .

سارعوا إلى الصلاة ، وفروا إليها صاحبوا المصاحف واسكنوا المساجد فوالله لم يبق من هذه الدنيا إلا القليل .

بقلم : عرار كنزة

بلد : الجزائر

تقربوا إلى الله

أخي المسلم ، أختي المسلمة ، أوصيكم بشيء ينفعكم فالدنيا والآخرة و هو القرآن ، أخي فإذا كنت من المهملين في الصلاة و من المقصرين في حق ربهم و في حق أنفسهم ، فأمامك أجمل فرصة قد تُتاح لك يوما من الأيام (شهر رمضان) شهر تُغل فيه الشياطين و لا يكن هناك ما يمنعك من فعل ما عليك سوى نفسك التي تأمرك بالسوء ، ارجع إلى ربك و اغتنم هذه الفرصة و لا تتكاسل ، فإن ربك جل في علاه قد أعطاك هذه الفرصة ؛ لترجع إليه ،

فكم من عبد انتظر رمضان ثم أتته المنية .

قد تجد من يقول لك أنت لا تصلي إلا في رمضان ، و لا تقلع عن سماع الأغاني إلا فيه أيضا ، و لا تتقرب إلى الله إلا فيه ، دعك منه و تابع عملك و أتم توبتك و سيرك في سبيل السعادة ، و أي سعادة هي؟ إنها الجنة.

إن اعتدت فعل هذه الطاعات و اعتدت التقرب إلى الله فسيعلق هذا بروحك و لن تجد لذة و لا متعة مثل الذي تجدها في هذه الأعمال و تجد نفسك مواظبا عليها في سائر الشهور و الأيام.

و إن كنت من الطائعين المحافظين على صلواتهم و فرائضهم فتزود وأكثر من فعل الخير و الطاعات ، و خذ بيد المقصرين فإن لكل منا حق على الآخر أن يأخذ بيده للخير. و تنافس مع إخوانك في قراءة القرآن و في كل ما يُنقَرُّ به لله سبحانه.

بقلم : هابن أسامة

بلد : الجزائر



كتاب جامع: الي ربك الرجعى

تم انشاء هذا الكتاب من طرف مجموعة من المؤلفين، يعالج ظاهرة منتشرة بين فئة معينة من الناس الا و هي هجر المصاحف و الصلاة و تذكرها الا في شهر رمضان،

يوجه الكتاب رسالة الى الأوابين تهدف الى ترتيب انفسهم و تقوية الايمان و العلاقة بين العبد و ربه،

نضع بين ايديكم هذا الكتاب عسى الله ان يتوب عليهم و علينا
أجمعين

تصميم الغلاف: قرعيشي ليندة